366 - حدثنا يعقوب بن حميد ثنا إبراهيم عن صبيح عن بن شهاب عن عبيد ا ا بن عباس بن أخي بن ورواه ا عبد أبو قال نحوه كسرى إلى كتابا بعث A ا رسول ان Y أخبره هما B شهاب نحوه قال الإمام أبو عبد ا رحمة ا عليه فإن احتج محتج فقال قد روى أن فضل كلام ا على سائر الكلام كفضل ا على خلقه قيل له لو صح هذا الخبر لم يكن لك فيه حجة لأنه قال كلام ا ولم يقل قول العباد من المؤمنين والمنافقين وأهل الكتاب الذين يقرأون بسم ا الرحمن الرحيم وهذا واضح بين عند من كان عنده أدنى معرفة أن القراءة غير المقروء وليس لكلام الفجرة وغيرهم فضل على كلام غيرهم كفضل الخالق على المخلوق وتبارك ربنا وتعالى و D عن صفة المخلوقين وإن قال قائل فقد روي عن النبي A إنكم لن ترجعوا إلى ا بشيء أفضل مما خرج منه قيل له أليس القرآن خرج منه فخروجه منه ليس كخروجه منك إن كنت تفهم مع أن هذا الخبر لا يصح لإرساله وانقطاعه فإن قال فإن لم يكن الذي يتكلم به العبد قرآنا لم تجز صلاته قيل له قال النبي A لا صلاة إلا بقراءة